إهداء

إلى العقول المستنيرة التي تفكر وتحلل لا التي تسير كقطيع من الأغنام خلف حزمة من البرسيم.

إلى الضمير العربي بل إلى ضمير الإنسانية .

إلى جيلي والأجيال القادمة لعلهم يستطيعون أن يتصدوا لتلك المؤامرة.

و. يوسف

obeikan.com

obeikan.com

المقدمة

■ ■ ■

السؤال الذي يكرره الجميع بل يسأله من أجل السخرية هو : أي مؤامرة؟ وكفانا تلك النظرية التي تخدعون بها الناس ؟ فهل هناك مؤامرة بالفعل؟

أقول: نعم هناك مؤامرة ونظرية المؤامرة ليست جديدة فمنذ أن خلق الله الأرض ومن عليها تحاك المؤامرات من آدم ومؤامرة إبليس اللعين عليه مرورا بمؤامرة قابيل على هابيل ومؤامرة بني إسرائيل التي لم ولن تنتهي قط .

المؤامرة موجودة بوجود المتناقضين الخير والشر في أشكالها المتعددة على سبيل المثال (استعمار ومستعمر – غرائز إنسانية مثل الحقد ، الكراهية ، الانتقام) وغيرها .....من الأمور .

والحقيقة التي يعلمها الجميع المؤمن بنظرية المؤامرة والغير مؤمن بها هو وجود مطامع استعمارية للبلاد العربية والإسلامية، بل وبعض دول أخرى لكنها تخدم حلم المتآمرين في السيطرة على خيرات هذه الدول المتعددة إذا فهناك مؤامرة والتاريخ يثبت ذلك والأديان أيضا .

قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾ صدق الله العظيم

عزيزي القارئ عندما تدبرت كل ما يحدث من حولي على ظهر ذلك الكوكب سواء على مستوى الشعوب التي تتصارع وتتناحر، أو الشعوب التي يأكلها الجهل والفقر وذل حكام نصبوا أنفسهم أنصاف آلهة أو على المستوى الفردي للأشخاص الذين أصبح كل منهم قنبلةً موقوتةً من الحقد والكراهية، أو من الجهلة والقوة الغاشمة أو من الضياع وطمس الملامح الإنسانية والدينية ، فقد أصبح العالم وخصوصا في بلادنا عبارة عن أفراد، وأصبح كل فرد معزولا عن الآخر ؛ لذا فكرت لمصلحة من هذا التفتت والتفكك

والانعزالية ، لمصلحة من أن يظل الإنسان في صراع إما داخلي مع الذات أو مع آخر من أجل المادة والوجود والبقاء ، لمصلحة من هذا وقد أمرنا رب العزة سبحانه بالترابط والوحدة والتعاون سواء في الدين الإسلامي أو في الأديان الأخرى .

وعندما تتبعت الأمور وبحكم تخصصي في ذلك العلم بحكم حبي للآخر أي آخر طالما كائن يحيا معي على ظهر ذلك الكوكب، ولأن ديني يأمرني دائما بالعمل من أجل الإنسانية ؛ لذا قمت بالبحث والقراءة والاستنباط والتحقيق لجمع كل عناصر المؤامرة واكتشفت بالفعل مثل كثيرين من العلماء الشرفاء الذين سبقوني في هذا منهم(وليام غاي كار وجون وودوريتشارد ديكون، ورضا هلال، وغوردون توماس ..... وغيرهم) أن هناك مؤامرة على العالم وأن هذا العالم يقوم بتحريكه قلة من (المرابين العالميين) أو الأثرياء بالتعبير الحديث وهؤلاء خططوا وبدؤوا في التنفيذ ويوجد منا من يقوم بمساعدتهم سواء عن جهل أو بعلم لطلب المال والحياة .

فليس كل ما يحدث في العالم من ثورات وانقلابات وقتل ودمار بالمصادفة وإنما هي مؤامرة ؛ لذا قمت بكتابة هذا الكتاب حاولت فيه أن أضع بين يدي القارئ كل العناصر التي تؤكد على وجود مؤامرة للسيطرة على العالم، وأننا لا نظلم أحدا، أو نتجنى على أحد أو ليس بداخلنا هاجز اسمه (نظرية المؤامرة) إنها موجوده وتنفذ حاليا وبنجاح .

عزيزي القارئ، إن كتابي هذا يوضح أحد عناصر هذه المؤامرة وكيف أن الموساد هو أهم ذراع من آلاف الأذرعة لتلك المؤامرة وهذا المخطط

ولقد حاولت تأليف هذا الكتاب والاعتماد على الوثائق الأصلية إلى حد ما مع الإشارة باستمرار إلى مصادر معلوماتنا (وثيقة معلنة ـ مقابلة صحفية ـ كتاب- صحيفة) واعتمدت أيضا على التميز والحرص الدائم عن فصل الحقائق ما هو مشكوك في توثيقه وراجع الكتاب ضباط مخابرات متقاعدون ، حتى يخرج ذلك الكتاب كوثيقة حقيقية بدون أدنى خطأ أو افتعال، وحتى يصبح بين يد القارئ دليلٌ عن مخطط المؤامرة التي تنفذ حاليا بدون أن نشعر .

البروتوكول الخامس عشر

■ ■ ■

(وفي خاتمة المطاف وعندما نصل على وجه التحديد إلى إقامة مملكتنا بمساعدة الثورات والاضطرابات والاغتيالات التي أعددنا لها في كل دول العالم وعندما يتم لشعوب العالم اكتشاف عدم جدوى كل أنماط الحكومات السابقة لحكومتنا (ولن يتم هذا في وقت قصير، بل إنه ربما استغرق قرنا كاملا من الزمان)سنذبح دون رحمة أو هوادة كل من يقفون أمامنا أو يحاولون إيقاظ دول الجوييم (الدهماء) بالعلوم والآداب وكل من يمتشقون الحسام لمقاومة قيام مملكتنا وسيعاقب أعضاء أي جمعية جديدة من الجمعيات السرية بالموت والجمعيات السرية الموجودة في العالم الآن معروفة لنا تخدمنا وهي قد خدمتنا، فإننا سنقوم بحلها وسنقوم بنفي وتشتيت أعضائها في كل أنحاء الدنيا بعيدا عن قارة أوروبا وبهذه الطريقة نفسها ستتعامل مع أعضاء الجمعيات الماسونية الموجودة والتي تمارس نشاطها لصالحنا بين شعوب الجوييم الذين يعرفون أكثر مما تسمح به سلامتنا، ربما نعفو عن بعضهم لسبب أو لآخر، ولكنهم سيكونون في خوف دائم من أن نطبق عليهم عقوبة النفي والتشرد.

ولا ينبغي بأي حال أن نأبه للضحايا التي تسقط من أجل تحقيق استقرار سلطتنا إنهم يقاسون من أجل الصالح العام في المستقبل

فإن الضمانة الرئيسية لاستقرار الحكم هو تأكيد فاعلية وهيمنة القوة، وهو الأمر الذي لا يتحقق إلا بإيجاد فاعلية تامة لقوة عظيمة غير مهتزة تبدو وكأنها قوة مقدسة لا تنتهك حرماتها إذ إنها مدعومة بأسباب وقوة خفية لايعلم مصدرها ولا مداها أحد كما لو كانت قوة الله)

وإلى هنا توقفنا في هذا البرتوكول من برتوكولات حكماء صهيون والذي يتضح منه المخطط المحكم للسيطرة على شعوب العالم بمختلف الوسائل والأساليب والطرق سواء

ثورات، أو انقلابا ت، أو اغتيالات، أو طمس للهويه، أو تغير معالم التاريخ، أو تخريب العقول، وإرهاب النفوس

هؤلاء هم اليهود الصهاينة الذين يدعون أنهم مرفوضون من شعوب الأرض ويلفقون تاريخًا كاذبًا عن المحارق والظلم الذي تعرضو إليه وكل هذه الأكاذيب ما هي إلا ستائر تتخفى خلف كواليسها أفاعي تتخلص من كل من يتصدي لهذا المخطط وكل من يحاول النهوض بهذه الأمة لكي ينقذها، وهؤلاء هم علماء الأمة ومفكروها وأدباؤها ومبدعوها.

د.يوسف

obeikan.com